

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد
مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي في
ضوء متغير مدة الخدمة من وجهة نظر مدرسيه

**The extent to which human values are included in the content of the
history curriculum for the fifth preparatory literary literary class in
the light of the variable length of service from a teacher's point of
view**

Haneen Maher Abd

حنين ماهر عبد

Dr. Saddam M. Hamid

د. صدام محمد حميد

professor

أستاذ

University of Mosul -

College of Education for

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

Human Sciences

الانسانية

dr.saddam1999@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٩/٦

٢٠٢٢/٨/٣

الكلمات المفتاحية: القيم الانسانية، منهج التاريخ، طلبة، مدة الخدمة، المدرسين

Keywords: human values, history curriculum, students, length of service, teachers

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي في ضوء متغير مدة الخدمة من وجهة نظر مدرسيه، تكونت عينته من (٥٦) مدرساً ومدرسةً بواقع (٢٩) مدرساً و(٢٧) مدرسةً، اعد الباحثان أداة البحث (القيم الانسانية) والتي تكونت من (٦٠) فقرة بصيغتها النهائية موزعة الى مجالات ستة وهي القيم: (الاخلاقية (١٠) فقرات، الاجتماعية (٢٠) فقرة، الاقتصادية (٩) فقرات، السياسية (٧) فقرات، الدينية(٨) فقرات، القانونية(٦) فقرات ببدائل خمسة وهي يتضمنها المنهج بدرجة: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها وقوة تمييز الفقرات، طبق الباحثان الأداة (القيم الانسانية) وذلك من خلالها اخذ آراء افراد عينة البحث من مدرسي ومدرسات منهج التاريخ اذ تم التطبيق يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/١١/٢٩) واستمرت الى يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٦) على أفراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجع، الوزن النسبي، توصل الباحثان للنتائج الآتية:

١- حققت القيم الدينية المرتبة الاولى بنسبة (٧٥,٢٨%) اما القيم القانونية فقد حققت المرتبة الثانية بنسبة (٧٣,٣٢%) والقيم السياسية حققت المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢,٦%) في حين حققت القيم الاجتماعية المرتبة الرابعة بنسبة (٧١,٥٦%) والقيم الاخلاقية فقد حققت المرتبة

الخامسة بنسبة (٧١,٤%) في حين حققت القيم الاقتصادية المرتبة الاخيرة بنسبة (٦٧,١٨%) على التوالي.

٢- حققت القيم القانونية المرتبة الاولى بنسبة (٨٥,٦٢%) اما القيم الدينية فقد حققت المرتبة الثانية بنسبة (٨٤,٨%) في حين حققت القيم الاجتماعية المرتبة الثالثة بنسبة (٨٢,٤٢%) في حين حققت القيم الاخلاقية المرتبة الرابعة بنسبة (٨٠,٥٤%) والقيم الاقتصادية حققت المرتبة الخامسة بنسبة (٧٨,٥٦%) في حين حققت القيم السياسية المرتبة الاخيرة بنسبة (٧٦,٩٨%) على التوالي .

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث مدرسي ومدرسات منهج التاريخ في مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى المنهج للصف الخامس الاعدادي الادبي تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل، ١١ سنة فأكثر) ولصالح افراد عينة مدة الخدمة (١١ سنة فأكثر). وقد خرج الباحثان بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The current research aims to identify the extent to which human values are included in the content of the history curriculum for the fifth preparatory literary literary class in the light of the variable length of service from the teachers' point of view. The research (human values), which consisted of (60) paragraphs in its final form, distributed into six areas, which are values: (ethical (10) paragraphs, social (20) paragraphs, economic (9) paragraphs, political (7) paragraphs, religious (8) Paragraphs, legal (6) Paragraphs with five alternatives, which are included in the curriculum to a degree: (very large, large, medium, few, very few), and its validity, stability and strength to distinguish the paragraphs have been verified. The researchers applied the tool (human values) through which to take opinions The members of the research sample are male and female teachers of the history curriculum, as it was applied on Monday (29/11/2021) and continued until Sunday (26/12/2021) on the individuals of the research sample, and after data collection and statistical analysis using the (t-test) For two independent samples, Pearson correlation coefficient, reference mean, and relative weight, the researchers reached the following results:

1- Religious values ranked first with a percentage of (%75.28) legal values ranked second with (%73.32) political values ranked third with (%72.6) while social values ranked fourth with (%71.56) and moral values achieved Fifth place with a rate of (%71.4) while economic values ranked last with a rate of (%67.18), respectively.

2- Legal values ranked first with a percentage of (%85.62) while religious values ranked second with (%84.8) while social values ranked third with (%82.42) while moral values ranked fourth with (%80.54) and economic values It ranked fifth with a rate of (%78.56) while political values ranked last with a rate of (%76.98) respectively.

3- There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the study sample members, male and female teachers of the history curriculum in the extent to which human values are included in the curriculum content for the fifth grade preparatory literary according to the variable of service period (10) years and less, 11 years and more) and in favor of sample individuals Length of service (11 years or more). The researchers came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions.

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ان المجتمع العربي والاسلامي ومنه المجتمع العراقي يمر بمرحلة حرجة من حياته من اهتزاز للقيم واضطراب للمعايير الاجتماعية والأخلاقية وكثرة الخروج عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، عندما ننظر الى الوضع الاجتماعي الذي يعيشه الشباب العربي والعراقي والاسلامي نلاحظ ما يعانونه من خلل قيمي مخيف .

إذ تعمل القيم الإنسانية على التقريب بين الامم والشعوب عن طريق ترسيخ الاحترام المتبادل والتفاهم وقبول الآخر ونبذ الصراعات القائمة على اساس التمييز بسبب اللون أو الجنس أو العرق أو المعتقد الديني او القومية إذ تعمل القيم الانسانية على الحد من هذه الاختلافات والحث على رؤية أوجه التشابه والتقارب لتعميق الاتصال بين الشعوب والامم كما أن للقيم الانسانية أهمية كبيرة في بناء شخصية الفرد القوية والناضجة والمتماسكة وفي حمايته من الوقوع في الزلل والخطأ إذ تشكل هذه القيم درعاً قوياً له وتجعل الفرد كذلك يشعر بالسلام الداخلي والطمأنينة والاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية على كسب ثقة الناس واحترامهم ومحبتهم والقدرة على التأقلم مع الظروف برضا وقناعة وتشكيل نمط عام للمجتمع وقانون يراقب تحركاته. وهذا ما اكدت عليها العديد من المؤتمرات العلمية المحلية والدولية على حدا سواء منها مؤتمر الاخوة الانسانية لتعزيز الامن والسلام واهمية تعزيز القيم والاخوة الانسانية في تحقيق السلام العالمي والوثام المجتمعي والذي عقد سنة (٢٠٢٠)، فضلاً عن المؤتمر الدولي اسس الحوار في أوروبا والعالم والذي اكدت اهدافه على القيم الانسانية والمنعقد بتاريخ (٢٠-٢٢/٥/٢٠٢١).

إن من أهم القضايا التي تمثل تحدياً كبيراً للتربية قضية القيم. ففي ضوء ما نشاهده من مشكلات مجتمعية بدأت بالظهور، لاسيما ما بين فئة الشباب بسبب أتساع شبكات التواصل والتطور الإعلامي والانفتاح على العالم، كان لا بد من إيلاء قضية القيم أولوية بالبحث للوقوف على اسباب الخلل في المنظومة القيمية في مجتمعنا، وكيف يمكن أن نجعل دور المؤسسات التربوية أكثر فاعلية في غرس القيم.

إن تطور الامم والمجتمعات يقاس بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التعليمي بما يتلاءم ومستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب السعي حثيثاً لتعرف القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية بعمامة ومنظومة المناهج والتدريس بخاصة. وهذا ما اكدت عليه دراسات في هذا المجال منها دراسة المهيرات والكيلاني(٢٠١٩) ودراسة المري (٢٠٢١) لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي :

" ما مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي
الادبي في ضوء متغير مدة الخدمة من وجهة نظر مدرسيه " ؟
ثانياً: اهمية البحث:

تتبعاً التربية مكانة خاصة في حياة الافراد والمجتمعات وتهدف الى توفير الفرص
الضرورية لتنمية جوانب شخصيته جميعها وتمكينه من تحقيق اقصى إمكاناته والوصول به
الى الكائن الذي يرغب أن يكونه ولتحقيق هذه الاهداف تعمل التربية على توفير سبل التفاعل
مع المعرفة المتطورة اذ يمكن هذا التفاعل الفرد من مواجهة المشكلات وتنمية الثقافات، فإنها
لا يمكن أن تؤدي وظيفتها بمعزل عن الثقافة وكذلك فإن الثقافة لا يمكنها ان تنتقل الى حياة
الناس من دون الاستعانة بالتربية، فالتربية هي الوسيلة التي تنتقل ثقافة المجتمع من جيل الى
اخر، وهي التي تعرف الطالب بثقافة مجتمعه وتدفع الثقافة الى التقدم والازدهار، فالمدرس
وحده القادر على تزويد طلبته بالثقافة وتنميتها وتطويرها مستقبلاً. (العبدلي، ٢٠٠٨: ١٣)

لذا فالتربية تعد وسيلة لبلوغ اهداف المجتمع في تطورات مجالات الحياة كافة فتقع على
عائق المدرس مسؤولية اعداد الاجيال وعمليات انتقال تراثه الفكري والحضاري بما ينسجم
ومستجدات العصر وتطلعاته نحو المستقبل فضلاً عن ذلك تتضمن التربية عملية فاعلة وهي
عملية التعليم والتعلم اللتان تعكسان وظائف التربية لتحقيق اهدافها بمؤسساته التربوية
والتعليمية التي تتولى مهمة تكوين شخصية الطالب. (الحيلة، ٢٠١٦: ١٩)

وإذا استقرنا تاريخ الفكر التربوي محاولين معرفة هدف التربية عبر تاريخ الانسانية، نجد
ان فلاسفة اليونان قد انصبت عنايتهم في مجال الاخلاق على جمال السلوك سواء للفرد ام
للمجتمع، فأفلاطون لما كتب في جمهوريته عن النظام الذي اختاره للمدينة الفاضلة، بين ان
الهدف من التربية هو ان يصبح الفرد عضواً صالحاً ومتعلماً في المجتمع في إطار غاية
كبرى هي نجاح المجتمع وسعادته اذ ما كان متعلماً بكل ما يدور حوله. (الحديدي، ٢٠١٩: ٢٠)

لذا كان التعليم العامود الفقري لبناء الحضارات ورفي الامم، الذي جعله مقدماً على ما
سواه من مجالات الحياة الاخرى، بقدر الاهتمام بالتعليم تكون درجة التقدم والازدهار لأي
شعب، وتعزز مكانته وتفوقه وهيمنته، وكل ذلك يرجع الى قوة النظام التربوي المرتكز على
قواعد متينة وتطور مستمر تلعب المدرسة دوراً مهماً في ذلك التطور والرفي. (عسكر،
١٩٩٧: ١)

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية والتعليمية الثانية بعد المؤسسة الاولى (الاسرة) في
الاهمية، ومؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع لتربية افراده وتعليمهم. وهي أيضاً مجتمع
مصغر يشبه المجتمع الكبير. لأنها تضم داخلياً مجموعة من الانشطة والعلاقات الاجتماعية

المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعد وسطاً تربوياً تتميز عن الاوساط الاجتماعية الاخرى نظراً لخبرتها التربوية المقصودة كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي. (بوعنافة وسلطانية، ٢٠٠٧: ٢٠٢)

استشفافاً لما سبق تقوم المدرسة عن طريق مناهجها الدراسية على فكرة التنمية بمفهومها الواسع، وتنشئة الجسم والعقل معاً وبذلك تسدي المدرسة الى الطالب ما يسديه الدهر البشري بأسره. (الراشدان، ١٩٩٩: ١٢٤)

ان المناهج الدراسية تعد الوعاء الحامل للموضوعات العلمية ، وهي المرجع الذي يستقي منه الطالب معارفه اكثر من غيره من المصادر فهي تتضمن الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفايات المحددة في مختلف المستويات من الكفاية الاولية، أو ما تسمى القاعدة المعرفية للطالب الى الكفاية الختامية ولا يقصد بالختامية انتهاء التعليم، اي حتى ينسجم وقدرات الطلبة وبناء كفاياتهم المعرفية والذاتية، فهي المرشد بالنسبة للمدرس والمرجع الموثوق بالنسبة للطالب، كذلك تعد الصورة التنفيذية للموضوعات، وتعمل على إخراج الانماط المختلفة من الموضوعات والبناءات والصياغات التي يتسنى لها ان تحقق اهداف المنهاج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية فمنها يثري معارفه وخبراته وينال بها الطالب قدراً من ثقافة مجتمعه وامته وتزوده بألوان الثقافات المختلفة. (صالح وداخل، ٢٠١٨: ١٥٩)

فالمنهاج الاجتماعية هي التي تقدم موضوعاتها للطلبة في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وعلم النفس وعلم الاجتماع وتركز اهتمامها على الطالب وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً قادراً على خدمة وطنه، وتقوم المناهج الاجتماعية بدور فعال في تنمية القيم والاتجاهات والانماط السلوكية المرغوب فيها لدى الطلبة التي تساعدهم على التكيف مع ظروف الحياة المتغيرة من خلال الخبرات التعليمية التي تقدمها، كما تسهم المناهج الاجتماعية بشكل خاص في تنمية القيم لما تتضمنه من معلومات وقيم عن نظام ومؤسسات الدولة والحقوق والواجبات ومفاهيم المساواة والعدل الاجتماعي والتعاون والتسامح وتقبل الاختلاف والتعددية. (دغمش، ٢٠٢٠: ١٧٨)

لذا تعد القيم ضرورية لأنها تمنح الاشياء طعمها. وتمكن من البحث المستمر عن معنى الحياة وتحقيق مثالية المجتمع ونموذج الإنسان، واكتمال شخصيته واندماجه في المجتمع، إن تأصيل القيم في المجتمعات، بذلك تصبح القوانين والمعايير والتقاليد والمبادئ والثقافات المختلفة بمثابة أفكار وسلوكيات يومية نعيشها، فالمتبصر لتاريخ الامم، يستذكر تاريخ الحضارة الاسلامية يستنبط تلك المنظومة القيمة التي تثبتت بقيم الاخلاق الحميدة التي ترسبت في نفوس المؤمنين آنذاك فصنعت حضارة إسلامية لازالت مؤشراتها المادية مرسخة

مدى تضمين القيم الإنسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

في اذهان البشر الى يومنا هذا ،تساهم القيم في الحفاظ على تماسك المجتمع الواحد واستقرار انظمتها المختلفة كالنظام السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. (عيد، ٢٠٢١: ٣١٨)

تأتي أهمية القيم الإنسانية من كونها جوهر الاديان والحضارات الإنسانية كلها ومن ثم هي القاسم المشترك الذي يوحد مجتمعاتنا المكونة من اديان ومذاهب وتوجهات فكرية وسياسية مختلفة. عندما نقيم مجتمعاتنا على اساس ديني أو مذهبي أو طائفي أو عرقي أو ايديولوجي فسندهب بمجتمعاتنا واطناننا الى التفكك والصراعات الداخلية أما عندما نقيم مجتمعاتنا على اساس القيم الإنسانية أي العدالة والحرية والمساواة واحترام حقوق الإنسان وغيرها من القيم الإنسانية فسندهب بمجتمعاتنا الى الوحدة والقوة وستصبح اختلافاتنا تنوعاً يتحرك في إطار هذه القيم ويزيد مجتمعاتنا غنى ونماءً. (العتيبي، ٢٠١٩: ٥)

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على مدى تضمين القيم الإنسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي في ضوء متغير مدة الخدمة من وجهة نظر مدرسيه ، وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية :

س١/ ما مدى تضمين القيم الإنسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي في ضوء بعض متغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل ، ١١ سنة فأكثر) من وجهة نظر مدرسيه ؟

س٢/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة(10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر) ؟

- **حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

- ١- مدرسي ومدرسات منهج التاريخ على ملاك مديرية تربية محافظة نينوى .
- ٢- محتوى منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي .
- ٣- السنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

رابعاً: تحديد المصطلحات:

القيم لغة عرفها:

- الفيروزي ابادي(١٩٩٣) بأنها: "الثلث الذي يقاوم به المتاع اي يقوم مقامه أو قوت المتاع جعلت له قيمة معلومة". (الفيروزي ابادي ، ١٩٩٣: ١١١)

- **القيم اصطلاحاً.** عرفها كل من:

١- زيدان (١٩٨٣) بأنها: "احكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه. فالصدق والامانة والشجاعة الادبية

والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة". (زيدان، ١٩٨٣: ١٩٣)

٢- خياط (١٩٩٥) بأنها: "مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع، وعلى التوافق مع أعضائه، وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة وهي ضوابط اجتماعية تضبط تفاعلات الافراد، وتحدد السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب". (خياط، ١٩٩٥: ٣٣)

- القيم الانسانية عرفها:

المشهداني (٢٠١٧) بأنها: "هي القيم التي تنطلق من إطار اجتماعي محدد وعلى اساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولاً في المجتمع". (المشهداني، ٢٠١٧: ١٦)

- المنهج:

١- الوكيل (١٩٧٧) بأنه: " مجموعة من الخبرات التربوية التي تهيئها (المؤسسة للطلبة) تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم". (الوكيل، ١٩٧٧: ١٣)

٣- الهاشمي (٢٠٠١) بأنه: "مجموعة الخبرات التي يمتلكها الطلبة كأفراد في برنامج التربية الذي هدفه بلوغ الأهداف الخاصة ذات العلاقات ، وتخطيط المنهج في ضوء النظرية والممارسة المهنية". (الهاشمي، ٢٠٠١: ٩١)

يعرف الباحثان القيم الانسانية اجرائيا بأنها :

مجموعة المعلومات والمعارف التي يتم تزويدها للطلبة من خلال الموضوعات التي يتضمنها منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي وذلك للوصول الى تحقيق الأهداف التي وضعتها وزارة التربية العراقية .

- التاريخ :

لغة عرفه : ابن منظور (١٩٠٠) بأنه . " ارخ التاريخ أي تعريف الوقت : مثل أرخ كتاب العلوم ليوم كذا: وقته . (ابن منظور، ١٩٠٠: ٥٨)

- التاريخ اصطلاحاً. عرفه كلُّ من:

١- علي (١٩٩٢) بأنه: " ان التاريخ يوقفنا على أحوال الماضيين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يروونه في أحوال الدين والدنيا فيه". (علي، ١٩٩٢: ١٥-١٦)

٢- الحلواني (١٩٩٩) بأنه: "علم شريف فيه موعظة واعتبار واطلاع على حوادث الدهر الدوار، ومعرفة أحوال الماضي مما يوقظ الأذهان والأفكار، ويقيس العاقل نفسه على ما مضى من أمثاله في هذه الديار. (الحلواني، ١٩٩٩: ١٣)

خلفية نظرية

- القيم:

تعد منظومة القيم قديماً وحديثاً صمام الامان لراقي وتقدم وتحضر تلك المجتمعات في المجالات كافة الدينية والروحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن القيم الانسانية وبحسب طبيعة كل مجتمع وثقافته ودينه الذي يؤمن به في العبادات والتعاملات اليومية داخل المجتمع وخارجه. وإن منظومة القيم هي التي تحضن المجتمع من اي غزو فكري او عقدي او ثقافي يكون احياناً تحت غطاء الديمقراطية وحرية التعبير، لاسيما امام التقدم التكنولوجي والمشاريع، وهذا ما ساهم بشكل ملحوظ في تغيير القيم والسلوكيات لأفراد المجتمعات بحجة التقدم والتطور. (الحديدي، ٢٠١٩: ١٣-١٤)

ان القضية القيمة قضية كبرى تواجهها التربية قديماً وحديثاً في كافة مجالاتها، وهي تتناقص على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي، اذ تتعالى صراخات ونداءات البيقظة للاهتمام بمنظومة القيم واعادة تشكيلها عند الانسان المعاصر، لما يلاحظ من سيادة القيم المادية والفردية على انماط حياته وتفكيره وسلوكه بكل ما تحمله هذه القيم من عشوائية، وعدوانية وسخط على الحياة وتطرف وابتعاد عن معايير السلوك الاخلاقي القويم، وتعلق بالحياة المادية واهمال معايير الحق والفضيلة والاحسان. (العجرمي، ٢٠١٢: ٣)

مكونات القيم الرئيسية:

- ١- المكون المعرفي: ويضم المعارف والمعلومات النظرية، وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معان مختلفة.
- ٢- المكون الوجداني: ويضم الانفعالات والمشاعر والاحاسيس الداخلية، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة وعلان الاعتزاز بها.
- ٣- المكون السلوكي: ويضم الجانب الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم الى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة او السلوك الفعلي او الاداء النفسي الحركي .

(الجلاد، ٢٠٠٤: ١٩١)

أهمية القيم:

القيم موجودة في التاريخ في كل امة لها حضارة ولها مدنية، هذه القيم تعزز بها تلك الامة لأنها من عناصر مميزاتها ومن اسباب بقائها، والقيم ضرورية في حياة الناس اذا انها تساعدهم على تحقيق مقدرتهم الذاتية على الاختيار والابتكار والتجديد، و هي ضرورية ايضا للمجتمع لتنمية وتطوير انظمته الاجتماعية والتربوية، والقيم بثتى انواعها هي المعيار الحقيقي لإنسانية الانسان وطبيعته البشرية . (الزيود، ٢٠٠٨: ٢٤-٢٥)

إن تناول موضوع القيم في الوقت الراهن هو سبب ما يمر به عالمنا الحديث من أزمة حقيقية في القيم، وهذا ناتج عن التوجه إلى القيم المادية والمنفعية على حساب الآخرين و بروز سلوكيات غريبة عن مجتمعاتنا وعقائدنا وإخلاقنا. (فراج، ١٩٩٣: ٥٤)

القيم الإنسانية:

القيم الإنسانية هي علاقة ودية بين الإنسان والكون، وهي تعمل وهي تعمل على تأكيد إنسانية الإنسان والسمو بها، فلا يمكن تصور وجود حقيقي للإنسان من دون القيم، ولا يمكن وجود القيم من دون الإنسان. وهكذا فالقيم الإنسانية هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معها الإنسان بمسوغاتها الخلقية والعقلية والجمالية، وذلك بمعايير تعلمها من المجتمع ووعاها في خبرات حياته، نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الخير. ونظراً لما تتمتع به القيم الإنسانية من سلطة فانتته فإن الإنسان ينجذب إليها تلقائياً ويجتهد من أجلها، لذا أصبحت عماد وجود الإنسان وغايته، وتتجلى سعادة الإنسان في سيادة قيمه عليه، فيسعى إلى طلبها دائماً. (المهيرات والكيلاني، ٢٠١٩: ٢٣٤)

القيم الإنسانية في النهضة الحسينية:

لقد أتمت النهضة الحسينية بقيم الخير والفضيلة شعاراً وسلوكاً، ومنذ اللحظة الأولى للنهضة وإلى نهاية الخط ، ولعل من أسباب خلود النهضة الحسينية في وجدان الأمة الإسلامية وغيرها هو ما قدمته تلك النهضة من إثراء فكري على مختلف المستويات بالنسبة للإنسان، بسبب اشتغالها على أبعاد مختلفة، ومن أبرز تلك الأبعاد ما يرتبط بتجسيد القيم الإنسانية ، فإن نهضة الإمام الحسين عليه السلام تشكل معلماً أساسياً، القيم الأخلاقية التي جسدها الإمام الحسين في نهضته المباركة لا يمكن حصرها ولكن يمكن الإشارة إلى أهمها والتي تعد من الضروريات لأي مجتمع يريد الوصول إلى الرقي والتقدم والحضارة على وفق المنهج الإلهي الذي اراده للبشرية. (عبدالله، ٢٠١٧: ٣٨٧)

وإن من أهم القيم الإنسانية المتضمنة في هذه النهضة المباركة :

أولاً- خطب وأقوال الإمام الحسين (عليه السلام) .

١- ما جاء في وصيته التي كتبها إلى أخيه محمد بن الحنفية وهي ﴿...﴾ (هذا ما أوصي به الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخيه محمد المعروف بأبن الحنفية...)، وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن ابي طالب (عليه السلام) فمن قبلني بقبول الحق فالله (عز وجل) أولى بالحق، ومن رد علي هذا اصبر حتى يقض الله (عز وجل) بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين. (المجلسي، ١٩٨٣: ٤٤/٣٢٩)

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

٢- ما قاله (عليه السلام) في جواب قيس ابن الاشعث، اذ قال أبن الاشعث (أولا تنزل على حكم بني عمك، فإنهم لن يروك إلا ما تحب، ولن يصل إليك منهم مكروه؟، فأجابه (عليه السلام) (لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر إقرار العبيد، عباد الله إني عدت بري وريكم أن ترحمون، أعوذ بري وريكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب). (الطبري، ١٩٦٧: ٤٣٥/٥)

٣- لما عزم الامام (عليه السلام) على الخروج من مكة متوجهاً الى العراق قام خطيباً، فقال في جملة ما قال (رضا الله رضانا أهل البيت، نعبر على بلاتنه، ويوفينا أجر الصابرين... من كان باذلاً فينا مهجته و موطناً على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا، فإنني راحل مصحباً إن شاء الله (عليه السلام) إن الامام الحسين (عليه السلام) في هذه الكلمات يكشف عن مدى تسليمه لقضاء الله (عليه السلام). (عبدالله، ٢٠١٧: ٢٩٠)

ثانياً- المواقف والأفعال والسلوكيات التي تجسدت فيها القيم الانسانية النبيلة.

١- ما ذكره التاريخ عن حال سيد الشهداء (عليه السلام) بعد أن قتل أهل بيته واصحابه، اذ بقي وحيداً في ارض المعركة، وقد أثنى بالجراح وأشدت به العطش، اذ قال عبدالله بن عمار، وهو من جنود عمر بن سعد (فو الله ما رأيت مكسوراً قط قد قتل ولده وأهل بيته واصحابه أربط جأشاً، ولا أمضى جنازاً ولا أجراً مقدماً منه، والله ما رأيت قبله ولا بعده مثله، أن كانت الرجالة لتتكشف عن يمينه وشماله انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب. (الطبري، ١٩٦٧: ٢٥٢/٥)

٢- بكاء الامام الحسين (عليه السلام) على قاتليه لأنهم سيدخلون النار بسببه، وهذا الموقف من سيد الشهداء يمكن اعتباره من أهم المواقف الانسانية في النهضة الحسينية فأى قلب يحمل، لقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) بذلك الرحمة الإلهية، والرحمة التي كان يتحلى بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). (المجلسي، ١٩٨٣: ٣٩ / ٥٦)

دور المناهج في تعليم القيم:

تعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري هي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس الطلبة قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من أجل تحقيق غاياتهم. (عليما، ٢٠٠٦: ٢٤)

ينبغي على واضعي المناهج المدرسية ان تكون مناهجهم مرآة صادقة تعكس تطلعات المجتمع وأماله وما يؤمن به من مفاهيم وقيم، فالقيم اساس العملية التعليمية التربوية، وهي اساس التربية، كما وتؤدي المناهج الدراسية دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهي تعد المنهل الخصب الذي يزود الطلبة بالمعلومات والمعارف وتغرس في نفوسهم القيم والاتجاه الايجابي، ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً لتغيرات البيئة والثقافة والعلم، فلا بد للمناهج المدرسية ان

تتطور باستمرار، فالمنهج صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجته . (أبو صعلبيك، ١٩٩٩: ٥٤)

المنهج المدرسي السليم لا يتمثل بالدروس التي يحفظها الطلبة او المقررات الدراسية التي يجتازها فحسب، ولكن بما يقدمه هذا المنهج للطلبة من قيم ومثل حياتية إذ ان الهدف الحقيقي لعملية التربية هو تحصيل هذه القيم الموجهة للحياة، اما المناهج الدراسية المختلفة فلا تعدو ان تكون وسائل لتحقيق هذه القيم والتمكن من تمثيله. (فينكس، ١٩٦٥: ٩٦)

يعد المنهج من موضوعات التربية البارزة التي يستند اليها المجتمع التعليمي، والنقطة الحيوية التي توصل الطالب بالعالم المحيط به، والوسيلة التي يصل بها المجتمع الى ما يبتغيه من مرامي وامال، إذ اعدنا منها متكاملاً له ابعاد معرفية متنوعة وحديثة، سينعكس ايجابياً على اساس الحياة العامة أكانت بيئية تعليمية مدرسية ام بيئية منزلية او مجتمعية بنحو عام، فالمنهج الناقل الحقيقي للمعرفة بنحو منظم وسلس، وذات طابع تعليمي واضح المعالم. (صالح وداخل، ٢٠١٨: ١٧)

ان مناهج التعليم يجب أن تركز على نشر مبادئ الالفة والمحبة الاخوية الصادقة والتسامح والتعاون بين الناس، أجمعين مع التركيز على العوامل المشتركة بين أفراد المجتمع موحد أفراده متحابون ومتعاونون. (رسلان، ١٩٨٦: ١٤٩)

دراسات سابقة:

١- دراسة أبو الشيخ (٢٠٠٩).

اجريت هذه الدراسة في المملكة الاردنية الهاشمية، جامعة الزقازيق، كلية التربية وهدفت الى التعرف على مدى تضمين مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية (العالمية) المشتركة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن، تكونت عينتها من كتب التربية الاجتماعية والوطنية الاساسية للصفوف (الاول، الثاني، الثالث، الرابع)، اعد الباحث استبانة من خلال الاطلاع على قانون التربية والتعليم رقم(٣) لسنة (١٩٩٤) الذي حدد فلسفة التربية وأهدافها وذلك لتحديد مفاهيم الثقافة والسلام والقيم الانسانية العالمية المشتركة إذ طور الباحث الاستبانة في ضوء القانون والاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨) والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتكونت من (١٢) مفهوماً وقيمة، تتضمن مفاهيم ثقافة السلام وقيم العيش المشترك وهي: (احترام إنسانية الإنسان، النظرة للأخرين باحترام، الرغبة والحرص على العيش المشترك بسلام، الانفتاح على الثقافات الإنسانية العالمية، التكافل والتعاون ومساعدة الآخرين، الحوار واحترام الرأي الأخر، الاعتراف بحقوق الاخرين واحترامها، الالتزام بالواجبات والقيام بها، احترام حرية الرأي والتعبير، احترام حرية العقيدة والديانة، رفض

الظلم والاستبداد، مناهضة التمييز والتعصب بكافة اشكاله)، واستعان الباحث بالوسائل

الإحصائية كالتكرارات الاحصائية، تحليل التباين الاحادي، وتوصل للنتائج الآتية :

١- إن التكافل والتعاون ومساعدة الاخرين قد احتل المرتبة الاولى في مجموع الظهور في الكتب الدراسية الاربعة، والذي بلغ (١١٦) مرة، وجاء الاعتراف بحقوق الاخرين واحترامها في المرتبة الثانية والذي بلغ (٧٩) مرة، أما الالتزام بالواجبات والقيام بها في المرتبة الثالثة والذي بلغ (٧٠) مرة، أما بالنسبة للحوار واحترام الرأي الأخر فقد جاء في المرتبة الرابعة والذي بلغ (٦٧) مرة، أما بالنسبة للنظرة للأخرين باحترام فقد جاء في المرتبة الخامسة والذي بلغ (٣٧) مرة، وقد جاء احترام إنسانية الإنسان في المرتبة السادسة الذي بلغ (٣٤) مرة، أما بالنسبة لاحترام حرية العقيدة والديانة فقد جاء في المرتبة السابعة والذي بلغ (٣٢) مرة، وقد جاءت الرغبة والحرص على العيش المشترك والانفتاح على الثقافات الإنسانية ومناهضة التمييز والتعصب بكافة اشكاله في المرتبة الثامنة والذي بلغ (١٦) مرة، اما بالنسبة لاحترام حرية الرأي والتعبير فقد جاء بالمرتبة التاسعة والذي بلغ (١٥) مرة، أما بالنسبة لرفض الظلم والاستبداد فقد جاء في المرتبة الثانية عشر والاحيرة والذي بلغ مرتين فقط.

٢- هناك تباين واسع بين توزيع تلك المفاهيم في ما بين الكتب الاربعة وبين كل منها منفردة فضلاً عن توزيع تلك المفاهيم والقيم لم يكن مضمناً ومخططاً له بل كانت مبعثرة وعشوائية من دون خطة تربوية محددة مسبقاً.

٣- وجود فروق ظاهرية بين مدى تضمين مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية العالمية المشتركة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الاساسية في الاردن باختلاف مستوى صفوفها.

٤- عدم وجود فروق معنوية بين تكرارات مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية العالمية المشتركة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الاساسية في الاردن باختلاف مستوى صفوفها. (أبو الشيخ، ٢٠٠٩)

٢- دراسة المهارات والكيلاني (٢٠١٩).

أجريت الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وهدفت الى التعرف على درجة تمثل طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية، تكونت عينتها من (236) طالباً وطالبة بواقع (110) طالباً و(126) طالبة، أعد الباحثان استبانة تكونت من (45) فقرة، واستعان الباحثان بالوسائل الإحصائية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الاحادي واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وتوصلا للنتائج الآتية:

١- أن درجة تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي للقيم الإنسانية في مبحث التربية الوطنية كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.64) وبانحراف معياري (0.34). تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.78-3.00) وجاءت الفقرة (اتجنب السخرية على زملائي) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.00) وبدرجة تمثل مرتفعة. وجاءت الفقرة (يؤثر زملائي في شخصيتي في كثير من المواقف) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (1.78) وبدرجة تمثل متوسطة. وكما أن المتوسط الكلي للفقرات بلغ (2.64) وبدرجة تمثل مرتفعة.

٢- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية تعزى لمتغير الجنس. (المهيرات والكيلاني، ٢٠١٩)

٣- دراسة المري (٢٠٢١).

اجريت الدراسة في دولة قطر، وهدفت الى الكشف عن مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في دولة قطر، وتكونت عينة البحث من تحليل محتوى (٦) كتب لمناهج الدراسات الاجتماعية للمراحل (السابع والثامن والتاسع)، أعد الباحث قائمة محكمة لقيم التسامح والتعايش مع الآخر الواجب توافرها في كتب المادة بالمرحلة وتكونت من خمسة مجالات رئيسة لهذه القيم (الاجتماعية، الفكرية، الاقتصادية، السياسية، الدينية) ضمت في صورتها النهائية (٤٨) قيمة فرعية، استعان الباحث بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، وتوصل للنتائج الآتية:

١- وجود تباين في نسب توافر قيم التسامح والتعايش مع الاخر الفرعية في كافة مجالات القائمة.

٢- غياب تضمين بعض القيم في المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية والدينية.

٣- احتلت القيم الاجتماعية للتسامح والتعايش مع الاخر المرتبة الاولى في أجمالي التكرارات في محتوى كتب المرحلة ككل في ترتيب قيم المجالات الخمسة للقائمة وبنسبة (٨٤) ثم تليها القيم الفكرية بنسبة (٣٩) ثم القيم السياسية بنسبة (٣٨) ثم الاقتصادية بنسبة (١١) واخيراً القيم الدينية بنسبة (١٠).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تكرار توافر القيم الاجتماعية للتسامح والتعايش مع الاخر وبقية مجالات القيم الاخرى في كتب المرحلة ككل وعدم وجود فروق بين مجالات القيم الاخرى.

٥- تباين توافر قيم التسامح والتعايش مع الاخر في محتوى كتب الصفوف الثلاثة بالمادة بالمرحلة الاعدادية، إذ احتل كتابا الدراسات الاجتماعية في الصف الثامن المرتبة الاولى

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

بنسبة (٤١) وجاء في المرتبة الثانية كتابا الصف السابع بنسبة (٣٥) واحتل المرتبة الثالثة كتابا الصف التاسع بنسبة (٢٢) من إجمالي النسب المئوية لتكرارات القيم ككل. (المري، ٢٠٢١)

- **مدى الإفادة من الدراسات السابقة:** يكمن مدى الإفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها وأهميتها بالنسبة للباحثان من خلال النقاط الآتية:

١- تقييد الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وبلورتها وإيضاح أهمية وأهداف البحث الحالي.

٢- توجيه الباحثين إلى المراجع والكتب المتعلقة بالبحث .

٣- وضع الإطار العام للأساس النظري لهذا البحث سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة .

٤- تساعد في بناء المقياس لقياس متغير البحث، من خلال اطلاع الباحثين على الطرائق والأساليب المتبعة لبناء المقاييس في الدراسات السابقة .

٥- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات التي تتسجم مع الأهداف التي تم وضعها .

٦- مقارنة النتائج التي سيتوصل إليها الباحثان مع نتائج الدراسات السابقة لمعرفة مدى الاختلاف والاتفاق بينها.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث **Research Population**:

يقصد بمجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث اي مفردات الظاهرة جميعها التي يدرسها الباحث. (عبيدات وآخرون، ٢٠١٣: ٩٦)

وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي في مديرية تربية محافظة نينوى الدراسة الحكومية الصباحية للسنة الدراسية (2021 - 2022) وكما يبين الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث الحالي حسب القسم الايمن والايسر لمديرية تربية نينوى

| المجموع | المدارس | | الجنس |
|---------|---------|--------|---------|
| | الايسر | الايمن | |
| 50 | 32 | 18 | الذكور |
| 43 | 34 | 9 | الاناث |
| 93 | 66 | 27 | المجموع |

ثانياً: عينة البحث : **Research Sample**

العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة. (العتوم، ٢٠٠٤: ٢٧) يختارها الباحث لإجراء الدراسة عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (الوادي والزعيبي، ٢٠١١: ٢٤٣) وبحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية^١، اختار الباحثان عشوائياً افراد العينة. وكما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عينة البحث الحالي من المدرسين والمدرسات

| المدرسين والمدرسات | مدة الخدمة |
|--------------------|------------|
| 17 | 10 فأقل |
| 39 | 11 فأكثر |

١- كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية العدد / ٣/ ٧/ ٢٢٣٥

بتاريخ ٢٤/ ١١/ ٢٠٢١

ثالثاً: أداة البحث:

عادة ما يتم تحديد الاداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر مدرسيه، اعتمد الباحثان (الاستبانة) في جمع البيانات لتحقيق هدف البحث بوصفها من الادوات التي تسمح للمستجيب الاجابة بحرية وصراحة. (وجيه، ٢٠٠٢: ١٧١)

وقد تكونت الاستبانة في الدراسات الوصفية الوسيلة العلمية الوحيدة الميسرة للمستفتين لمتغيرات مختارة ومرتببة بعناية. (فان دالين، ١٩٨٧: ٣٩) لذا تطلب البحث الحالي اعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من تساؤلاته وهي مقياس القيم الانسانية التي تضمنها محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الإعدادي الادبي بصيغته الاولية. وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداة:

١- صدق الاداة (الاستبانة).

هو قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلا ويعد الاختبار الصادق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٢٦١)

هناك انواع عدة من الصدق إذ اعتمد الباحثان الصدق الظاهري للثبث من صدق الاستبانة، اذ اشار (Able، 1972:33) الى أن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها. (Able ، 1972 :55) فقد عرض الباحثان الاداة (الاستبانة) الى المحكمين وبلغ عددهم (٢٠) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية.

وقد اعتمد الباحثان نسبة اتفاق بلغت (٩٥%) فاكثر من اتفاق المحكمين معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب اليه (بلوم) إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة (٧٥%) فاكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦). وقد اخذ الباحثان بأراء السادة المحكمين في حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة ودمجها وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق واصبحت الاداة بصيغتها النهائية.

الجدول (٣)

المجال وعدد الفقرات المستبعدة وتسلسلها بصيغتها الاولية والنهائية للاستبانة

| ت | المجال | عدد الفقرات | |
|---|----------------|-------------------------------------|----------|
| | | المستبعدة/وتسلسلها | النهائية |
| 1 | الحريات العامة | واحدة / (8) | 60 |
| | المجموع | عدد الفقرات الكلي قبل الاستبعاد(61) | |

٢- قوة تمييز الفقرات .

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يملكون الصفة التي يقيسها الاختبار او يعرفون الاجابة والذين لا يملكون الصفة المقاسة او لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار. (كوافحة، ٢٠١٠: ١٥٠)

لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحية الاستبانة حلل الباحثان إحصائياً فقرات الاستبانة باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (30) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحثان الاستبانات على مجموعتين الاولى العليا (15) استبانة وبالغة (50%) والثانية الدنيا (15) استبانة وبالغة (50%) ايضاً، وباستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، فقد تراوحت القوة التمييزية ما بين (2.120 - 4.766) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.010) وبذلك تعد جميع الفقرات مميزة. (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٢٩: - ١٣٠) مما يعني أن فقرات استبانة القيم الانسانية جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها وبهذا تكونت الاداة بصيغتها النهائية.

٣- ثبات الاداة .

يعني ثبات الاداة ان يعطي الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استعمل ذلك المقياس اكثر من مرة او بطرائق اخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الاداء بين الافراد . (الروسان، ٢٠١٦: ٣٢)

هناك طرق عدة لقياس الثبات وقد اعتمد الباحثان طريقة اعادة الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الاداة (القيم الانسانية) عند عينة المدرسين والمدرسات إذ طبقتها على (٣٠) مدرساً ومدرسة من مجتمع البحث إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩١)، مما يدل على ان الاداة تتصف بثبات عالٍ عند افراد عينة البحث الاستطلاعية. وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية. اذ اكد Allon & Thomas اذا حصل المقياس على نسبة ثبات (٠,٨٥) فهي نسبة ثبات عالية. (Allon & Thomas, 2004: 437) , (Thomas) وهناك مصادر اخرى ترى ان الاختبار جيد وذو ثبات عالٍ إذا بلغ معامل ثباته (٠,٧٥) فأكثر . (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠)

رابعاً: تطبيق أداة البحث:

طبق الباحثان الاداة (الاستبانة) وذلك من خلالها اخذ اراء افراد عينة البحث من المدرسين اذ تم تطبيقها يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/١١/٢٩) واستمرت الى يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١٢/٢٦) على أفراد عينة البحث .

خامساً: تصحيح أداة البحث:

صحح الباحثان أداة البحث فقرات (الاستبانة) وكالاتي : بما أن الاداة هي لقياس وجهات نظر المدرسين والمدرسات وبحسب وجهة نظرهم اذ تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (٦٠) فقرة ذو بدائل خمسة وهي: يتضمنها المنهج بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ودرجته الكلية تتراوح بين (٦٠ - ٣٠٠) درجة بمتوسط فرضي والبالغ (١٢٠) درجة.

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية الآتية :

١- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لأغراض ايجاد تمييز الفقرات وتحليل نتائج البحث:

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٦٠)

٢- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج ثبات اداة (القيم الانسانية).

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٨١)

(البياتي، ٢٠٠٨: ٩٢)

٣- الوسط المرجح: لحساب حدة الفقرة .

(الجبوري، ١٩٩٢: ١٦)

٤- الوزن النسبي: لتحديد الاهمية النسبية للفقرة .

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على:

"ما مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي في ضوء بعض متغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل ، ١١ سنة فأكثر) من وجهة نظر مدرسيه ؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان درجة الحدة والوزن النسبي وترتيبها وعرضت

في الجدول(٤) الاتي:

الجدول (٤)

حدة الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل)

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | الفقرات | ت |
|----------------|--------------|---------------|--|----|
| | | | مجال القيم الاخلاقية | |
| 6 | 67.04 | 3.352 | الاصلاح الاسري | 1 |
| 2 | 75.28 | 3.764 | حرية الفكر | 2 |
| 3 | 71.76 | 3.588 | حرية ابداء الرأي | 3 |
| 1 | 76.46 | 3.823 | كرامة الانسان | 4 |
| 5 | 69.4 | 3.470 | النزاهة بكل انواعها | 5 |
| 7 | 63.52 | 3.176 | الشفافية | 6 |
| 4 | 70.58 | 3.529 | التقريب بين الشعوب والحضارات الانسانية | 7 |
| 3 | 71.76 | 3.588 | الحب والمودة بين ابناء المجتمع | 8 |
| 1 | 76.46 | 3.823 | الشرف | 9 |
| 3 | 71.76 | 3.588 | الحرية الشخصية | 10 |
| | 71.4 | 3. 570 | الكلي | |
| 1 | 81.16 | 4.058 | الحرية | 1 |
| 7 | 74.1 | 3.705 | الاستقرار الاجتماعي | 2 |
| 9 | 69.4 | 3.470 | التعاقد الاجتماعي | 3 |
| 9 | 69.4 | 3.470 | تكافؤ الفرص | 4 |
| 10 | 67.04 | 3.352 | التسامح والمصالحة الاجتماعية | 5 |
| 10 | 67.04 | 3.352 | المساواة بالحقوق والواجبات | 6 |

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | الفقرات |
|----------------|--------------|--------------|--|
| 3 | 77.64 | 3.882 | 7 حرية السكن |
| 2 | 78.82 | 3.941 | 8 حق العيش الكريم |
| 9 | 69.4 | 3.470 | 9 حق البحث عن السعادة والرخاء |
| 8 | 71.76 | 3.588 | 10 الرفاهية بكل انواعها |
| 5 | 75.28 | 3.764 | 11 المساواة الاجتماعية |
| 9 | 69.4 | 3.470 | 12 المساواة الثقافية |
| 9 | 69.4 | 3.470 | 13 الوحدة والتلاحم الاجتماعي |
| 12 | 62.34 | 3.117 | 14 ممارسة العمل الفردي |
| 12 | 62.34 | 3.117 | 15 ممارسة العمل الجماعي |
| 11 | 63.52 | 3.176 | 16 توفير الشروط الصحية للعاملين |
| 4 | 76.46 | 3.823 | 17 توفير الحياة الرغيدة لأبناء المجتمع |
| 2 | 78.82 | 3.941 | 18 التسامح |
| 6 | 72.94 | 3.647 | 19 التعاون |
| 5 | 75.28 | 3.764 | 20 توفير بيئة امنة |
| | 71.56 | 3.578 | الكلي |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | ت مجال القيم الاقتصادية |
| 5 | 62.34 | 3.117 | 1 توزيع الابعاء الضريبية على الجميع بالتساوي |
| 3 | 71.76 | 3.588 | 2 نبذ الاقطاعية وامتيازاتها |
| 2 | 74.1 | 3.705 | 3 حرية اختيار العمل |
| 1 | 75.28 | 3.764 | 4 حرية التملك الخاص |
| 3 | 71.76 | 3.529 | 5 المساواة الاقتصادية |
| 4 | 63.52 | 3.176 | 6 الاختراع والابتكار |
| 6 | 58.82 | 2.941 | 7 تشجيع المبدعين والموهوبين |
| 5 | 62.34 | 3.117 | 8 توفير فرص عمل متساوية لجميع الافراد |
| 4 | 64.7 | 3.235 | 9 المساواة بالأجور في العمل الواحد |
| | 67.18 | 3.359 | الكلي |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | ت مجال القيم السياسية |
| 3 | 72.94 | 3.647 | 1 حق تقرير المصير للشعوب |
| 6 | 64.7 | 3.235 | 2 الحرية السياسية |

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | الفقرات | |
|----------------|--------------|--------------|--------------------------------|---|
| 2 | 75.28 | 3.764 | الوطنية والقومية | 3 |
| 3 | 72.94 | 3.647 | نبد الانظمة المستبدة | 4 |
| 4 | 71.76 | 3.588 | الاصلاحات الدستورية | 5 |
| 1 | 80 | 4 | حرية الصحافة والتعبير | 6 |
| 5 | 70.58 | 3.529 | التحرر والاستقلال | 7 |
| | 72.6 | 3.63 | الكلي | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | مجال القيم الدينية | ت |
| 3 | 77.64 | 3.882 | الاخاء | 1 |
| 1 | 80 | 4 | نبد التعصب الدين | 2 |
| 8 | 69.4 | 3.470 | حق ممارسة الطقوس الدينية | 3 |
| 4 | 76.46 | 3.823 | حرية اعتناق العقيدة والدين | 4 |
| 6 | 72.94 | 3.647 | السلام | 5 |
| 2 | 78.82 | 3.941 | نبد العبودية والتحرر منها | 6 |
| 7 | 71.76 | 3.588 | المساواة الدينية | 7 |
| 5 | 75.28 | 3.764 | المحافظة على السلام بين الشعوب | 8 |
| | 75.28 | 3.764 | الكلي | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدة | مجال القيم القانونية | ت |
| 2 | 77.64 | 3.882 | العدالة امام القانون | 1 |
| 1 | 81.16 | 4.058 | حقوق الانسان | 2 |
| 3 | 72.96 | 3.647 | الالتزام بالتشريعات القانونية | 3 |
| 5 | 69.4 | 3.470 | حقوق الطفل | 4 |
| 4 | 70.58 | 3.529 | حقوق المرأة | 5 |
| 6 | 68.22 | 3.411 | الحقوق البيئية | 6 |
| | 73.32 | 3.666 | الكلي | |

يتضح من الجدول (4) ان النسب المتحققة للقيم الدينية والبالغة (75.28) بالمرتبة الاولى اما القيم القانونية والبالغة (73.32) فقد حققت المرتبة الثانية اما القيم السياسية فقد حققت المرتبة الثالثة والبالغة (72.6) في حين حققت القيم الاجتماعية المرتبة الرابعة والبالغة (71.56) واما القيم الاخلاقية فقد حققت المرتبة الخامسة والبالغة (71.4) في حين حققت

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

القيم الاقتصادية المرتبة الاخيرة والبالغه (67.18) على التوالي وهي نسب جيدة بحسب وجهة نظر افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات الذين لديهم مدة خدمة (١٠) سنوات فأقل ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ابو الشيخ (٢٠٠٩) ودراسة المهيرت والكيلاني (٢٠١٩) ودراسة المري (٢٠٢١).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان اغلب افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة (١٠) سنوات فأقل يرون ان القيم الانسانية ذات اهمية بالغه لكل مجتمع من المجتمعات الانسانية ويجب تضمينها في منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي لما لها من اثر بالغ في بناء المجتمعات على الرغم من خدمتهم التي تعد قليلة نوعا ما مقارنةً بزملائهم المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة اكثر منهم وقد يعود السبب الى حرصهم في اظهار دور منهج التاريخ وتضمين القيم الانسانية بغية تعليم طلبتهم تلك القيم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان لمدة الخدمة لا تؤثر على وجهات نظر المدرسين والمدرسات فهم يشعرون ان للقيم الانسانية دوراً بارزاً في بناء شخصية الطالب مستقبلاً واهميتها في حياة الطلبة وتأثيرها على مستقبلهم الاجتماعي والسياسي الديني والقانوني والاقتصادي فضلاً عن ذلك يرون ان للمنهج دوراً مهماً في العملية التعليمية والذي يعد العنصر الثالث من عناصرها الى جانب الطالب والمدرس وعلى مصممي المنهج تضمين القيم الانسانية وتعليمها للطلبة وذلك لترسيخ التعايش السلمي مع ابناء المجتمع ككل وهذا يدل على وطنية المدرسين والمدرسات الذين يؤكدون على ضرورة العيش بالسلام والتحرر من الافكار المتطرفة منها بشتى الوسائل مع المساواة الدينية بغية المحافظة على السلام لبناء مجتمع متعاون ومتكاتف قيمياً واجتماعياً وكما موضح في الجدول(٥).

الجدول (٥)

حدا الفقرات وأوزانها النسبية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١١ سنة فأكثر)

| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدا | الفقرات | ت |
|----------------|--------------|--------------|--|----|
| | | | مجال القيم الأخلاقية | |
| 7 | 75.88 | 3.794 | الإصلاح الأسري | 1 |
| 1 | 86.66 | 4.333 | حرية الفكر | 2 |
| 6 | 76.92 | 3.846 | حرية إبداء الرأي | 3 |
| 5 | 81.02 | 4.051 | كرامة الإنسان | 4 |
| 8 | 74.86 | 3.743 | النزاهة بكل أنواعها | 5 |
| 9 | 72.82 | 3.641 | الشفافية | 6 |
| 4 | 82.04 | 4.102 | التقريب بين الشعوب والحضارات الإنسانية | 7 |
| 3 | 84.6 | 4.230 | الحب والمودة بين أبناء المجتمع | 8 |
| 3 | 84.6 | 4.230 | الشرف | 9 |
| 2 | 86.14 | 4.307 | الحرية الشخصية | 10 |
| | 80.54 | 4.027 | الكلية | |
| الترتيب الجديد | الوزن النسبي | الحدا | مجال القيم الاجتماعية | ت |
| 5 | 86.14 | 4.307 | الحرية | 1 |
| 10 | 78.96 | 3.948 | الاستقرار الاجتماعي | 2 |
| 14 | 76.92 | 3.846 | التعاقد الاجتماعي | 3 |
| 11 | 78.46 | 3.923 | تكافؤ الفرص | 4 |
| 9 | 82.04 | 4.102 | التسامح والمصالحة الاجتماعية | 5 |
| 6 | 85.64 | 4.282 | المساواة بالحقوق والواجبات | 6 |

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

| | | | | |
|----------|--|--------------|---------------------|-----------------------|
| 7 | حرية السكن | 4.487 | 89.74 | 2 |
| 8 | حق العيش الكريم | 4.282 | 85.64 | 6 |
| 9 | حق البحث عن السعادة والرخاء | 4.307 | 86.14 | 5 |
| 10 | الرفاهية بكل انواعها | 4.358 | 87.16 | 4 |
| 11 | المساواة الاجتماعية | 3.846 | 76.92 | 14 |
| 12 | المساواة الثقافية | 4.384 | 87.68 | 3 |
| 13 | الوحدة والتلاحم الاجتماعي | 3.897 | 77.94 | 12 |
| 14 | ممارسة العمل الفردي | 3.846 | 76.92 | 14 |
| 15 | ممارسة العمل الجماعي | 3.794 | 75.88 | 15 |
| 16 | توفير الشروط الصحية للعاملين | 3.871 | 77.42 | 13 |
| 17 | توفير الحياة الرغيدة لأبناء المجتمع | 4.153 | 83.06 | 8 |
| 18 | التسامح | 4.230 | 84.6 | 7 |
| 19 | التعاون | 4.102 | 82.04 | 9 |
| 20 | توفير بيئة امنة | 4.461 | 89.22 | 1 |
| | الكلية | 4.121 | 82.42 | |
| ت | مجال القيم الاقتصادية | الحدة | الوزن النسبي | الترتيب الجديد |
| 1 | توزيع الابعاء الضريبية على الجميع بالتساوي | 3.743 | 74.86 | 7 |
| 2 | نبد الاقطاعية وامتيازاتها | 3.641 | 72.82 | 9 |
| 3 | حرية اختيار العمل | 4.128 | 82.56 | 3 |
| 4 | حرية التملك الخاص | 4.358 | 87.16 | 1 |
| 5 | المساواة الاقتصادية | 4.256 | 85.12 | 2 |
| 6 | الاختراع والابتكار | 3.820 | 76.4 | 5 |
| 7 | تشجيع المبدعين والموهوبين | 3.717 | 74.34 | 8 |
| 8 | توفير فرص عمل متساوية لجميع الافراد | 3.794 | 75.88 | 6 |
| 9 | المساواة بالأجور في العمل الواحد | 3.897 | 77.94 | 4 |
| | الكلية | 3.928 | 78.56 | |
| ت | مجال القيم السياسية | الحدة | الوزن النسبي | الترتيب الجديد |
| 1 | حق تقرير المصير للشعوب | 3.974 | 79.48 | 2 |
| 2 | الحرية السياسية | 3.615 | 72.3 | 6 |

| | | | | |
|---|--------------------------------|--------------|--------------|----------------|
| 3 | الوطنية والقومية | 4.230 | 84.6 | 1 |
| 4 | نبد الانظمة المستبدة | 3.615 | 72.3 | 6 |
| 5 | الاصلاحات الدستورية | 3.692 | 73.84 | 5 |
| 6 | حرية الصحافة والتعبير | 3.820 | 76.4 | 4 |
| 7 | التحرر والاستقلال | 4 | 80 | 3 |
| | الكلي | 3.849 | 76.98 | |
| ت | مجال القيم الدينية | الحدة | الوزن النسبي | الترتيب الجديد |
| 1 | الاخاء | 4.282 | 85.64 | 3 |
| 2 | نبد التعصب الدين | 4.025 | 80.5 | 6 |
| 3 | حق ممارسة الطقوس الدينية | 4.179 | 83.58 | 5 |
| 4 | حرية اعتناق العقيدة والدين | 4 | 80 | 7 |
| 5 | السلام | 4.487 | 89.74 | 1 |
| 6 | نبد العبودية والتحرر منها | 4.358 | 87.16 | 2 |
| 7 | المساواة الدينية | 4.333 | 86.66 | 2 |
| 8 | المحافظة على السلام بين الشعوب | 4.256 | 85.12 | 4 |
| | الكلي | 4.24 | 84.8 | |
| ت | مجال القيم القانونية | الحدة | الوزن النسبي | الترتيب الجديد |
| 1 | العدالة امام القانون | 3.897 | 77.94 | 6 |
| 2 | حقوق الانسان | 4.230 | 84.6 | 5 |
| 3 | الالتزام بالتشريعات القانونية | 4.256 | 85.12 | 4 |
| 4 | حقوق الطفل | 4.435 | 88.7 | 2 |
| 5 | حقوق المرأة | 4.410 | 88.2 | 3 |
| 6 | الحقوق البيئية | 4.461 | 89.22 | 1 |
| | الكلي | 4.281 | 85.62 | |

يتضح من الجدول (5) ان النسب المتحققة للقيم القانونية وبالغاة (85.62) بالمرتبة الاولى اما القيم الدينية وبالغاة (84.8) فقد حققت المرتبة الثانية اما القيم الاجتماعية فقد حققت المرتبة الثالثة وبالغاة (82.42) في حين حققت القيم الاخلاقية المرتبة الرابعة وبالغاة (80.54) واما القيم الاقتصادية فقد حققت المرتبة الخامسة وبالغاة (78.56) في حين حققت القيم السياسية المرتبة الاخيرة وبالغاة (76.98) على التوالي وهي نسب جيدة وبحسب وجهة

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

نظر افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات الذين لديهم مدة خدمة (١١) سنة فأكثر، وافتقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ابو الشيخ (٢٠٠٩) ودراسة المهيرات والكيلاني (٢٠١٩) وتباينت وافتقت في آن واحد من دراسة المري (٢٠٢١).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان اغلب افراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات الذين لديهم خدمة اكثر من (١١) سنة كانت وجهات نظرهم في القيم الانسانية مرتفعة وحققت نتائج جيدة وقد يعود السبب الى انهم يرون ان القيم الانسانية ذات اهمية كبيرة ويجب تضمينها في منهج التاريخ المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي الادبي والعمل على تعليمها للطلبة وذلك ليتمكنوا من فهمها وتطبيقها في كل يوم وتظهر تلك القيم في سلوكياتهم داخل المدرسة وخارجها بل وحتى في الاسرة مستقبلا ويرون ان الطلبة هم قادة المستقبل ويقع على عاتقهم تصحيح مسار الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية بل وحتى المسار الديني والاقتصادي اذا ما تمكنوا من التعرف وفهم القيم الانسانية واهميتها في حياتهم المستقبلية وحياة المجتمع ككل ولا بد من تطبيقها وذلك لما لها من اثر على بناء مجتمع قيمي تسوده اخلاقيات وقيم كالأخاء بين ابناء المجتمع والمساوات والعدل واحترام خصوصيات ابناء المجتمع في اعتناق المذهب او الدين الذي يؤمن به ونبذ التعصب والافكار المنحرفة والمتطرفة والتي ستقود في المستقبل لا سامح الله الى الارهاب المقيت الذي سيمزق ابناء المجتمع الواحد مستقبلا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

"هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل ، ١١ سنة فأكثر)؟"

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجت في الجدول (٦) الآتي:

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية تبعاً لمتغير

التخصص مدة الخدمة (١٠ سنوات فأقل، ١١ سنة فأكثر)

| مستوى الدلالة (٠,٠٥) | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | مدة الخدمة |
|-------------------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-------|---------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دالة احصائيا | 2.010 | 3.280 | 41.512 | 215.82 | 17 | 10 سنوات فأقل |
| | | | 22.607 | 243.94 | 39 | 11 سنة فأكثر |

يتبين من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣,٢٨٠) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.010) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤) انه يوجد

فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر مدرسي ومدرسات بحسب متغير مدة الخدمة (10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر) ولصالح افراد عينة مدة الخدمة (١١ سنة فأكثر) وهذا يدل على ان عينة المدرسين والمدرسات الذين لديهم مدة خدمة اكثر كان لها دور في الاطلاع والخبرة لما يتضمنه منهج التاريخ من قيم انسانية وبحسب وجهة نظرهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ابو الشيخ (٢٠٠٩) ودراسة المري (٢٠٢١) واختلفت مع دراسة المهيرات والكيلاني(2019).

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان المدرسين والمدرسات الذين لديهم مدة خدمة كثيرة نوعا ما لديه اطلاع ومعرفة جيدة بالقيم الانسانية ومفاهيمها وقد يعود سبب ذلك الى الخبرات المتراكمة في العملية التعليمية وكثرة المناقشات العلمية سواء مع المشرفين الاختصاص او مع زملائهم من المدرسين والمدرسات او حتى مع مناقشتهم مع طلبتهم فضلا عن ذلك قد يكون لديهم مشاركات في الندوات والورش التخصصية والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية وهذا بالتأكيد له اثر على الخبرة مما كان له الاثر في وجهات النظر المختلفة نوعا ما مع اقراءهم من المدرسين والمدرسات ممن تقل مدة خدمتهم عن (10) سنوات هذا من جانب ومن جانب اخر ان المدرسين الذين لديهم مدة خدمة اكثر من اقراءهم يرون ان مصممي منهج التاريخ قد بذلوا جهودا كبيرة لتضمين القيم الانسانية وكونهم يشعرون بأهمية تضمينها كونهم لديهم خبرة في تصميم المناهج الدراسية فضلا عن ذلك لديهم وجهة نظر مستقبلية نابعة من خبرتهم في التعليم لسنوات عديدة وتراكم الخبرة له اثر واضح على الاختلاف بوجهة نظرهم .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

- ١- ان محتوى منهج التاريخ قد تضمن القيم الانسانية في جميع مجالاتها وينسب جيدة من خلال وجهات نظر المدرسين والمدرسات ممن لديهم خدمة (١٠) سنوات فأقل وخدمة (١١) سنة فأكثر .
- ٢- هناك اختلاف في وجهات نظر المدرسين والمدرسات في مدى تضمين منهج التاريخ للقيم الانسانية حسب مدة الخدمة .

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان الجهات المسؤولة بما يأتي:

- ١- على شعبة الاعلام في الجامعات العراقية نشر القيم الانسانية من خلال وسائلهم الاعلامية في اروقة الجامعة والكليات والاقسام العلمية .
- ٢- على كليات التربية في الجامعات العراقية حث التدريسيين على توضيح القيم الانسانية خلال لقاء المحاضرات على الطلبة والعمل بها في اروقة الجامعة وخارجها .
- ٣- عقد الدورات والندوات والمؤتمرات التربوية العلمية وبشكل دوري تتناول القيم الانسانية واهميتها في بناء المجتمع ومناقشتها من قبل الجهات المسؤولة .

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

- ١- مدى تضمين القيم الاخلاقية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي من وجهة نظر مدرسيه والمشرفين الاختصاص في ضوء المعايير الاسلامية .
- ٢- انعكاسات القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي الادبي على سلوكيات الطلبة من وجهة مدرسيه .

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ الاحصاء التطبيقي، الجبوري، شلال حبيب عبدالله، الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، (١٩٩٢).
- ❖ الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، البياتي، عبد الجبار واثناسيوس، زكريا، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد- العراق، (١٩٧٧).
- ❖ الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، البياتي، عبد الجبار توفيق، ط (١)، الثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠٠٨).
- ❖ اساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، الوادي، محمود حسين وعلي فلاح الزعبي، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن، (٢٠١١).
- ❖ اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، الروسان، فاروق، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٦).
- ❖ الاسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس) الاساسية في الاردن جامعة آل البيت، ابو صغيليك، محمد احمد، كلية العلوم التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، الاردن، (١٩٩٩).
- ❖ اصول الادارة، عسكر، سمير احمد، دار القلم للنشر والتوزيع، مصر، (١٩٩٧).
- ❖ اصول تدريس التاريخ في المرحلتين المتوسطة والاعدادية، علي، سر الختم عثمان، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (١٩٩٢).
- ❖ بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الاطهار، المجلسي، محمد باقر، ط (٢)، مؤسسة الوفاء بيروت، لبنان، (١٩٨٣).
- ❖ البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عبيدات، ذوقان وآخران، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٣).
- ❖ البحث العلمي ومناهجه، وجيه، محجوب، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق، (٢٠٠٢).
- ❖ تاريخ التاريخ مدخل إلى علم التاريخ ومناهج البحث فيه، الحلواني، سعيد بدير، ط (٢) السعودية، (١٩٩٩).
- ❖ تاريخ الرسل والملوك، الطبري، محمد بن جرير، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط (٤)، مصر، (١٩٦٧).

مدى تضمين القيم الإنسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

- ❖ تجسيد القيم الإنسانية في النهضة الحسينية، عبدالله ، الشيخ جبار محارب ، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، العدد ٤٣، عمان، الاردن، ص ص (٣٧٥-٤٠٢)، (٢٠١٧).
- ❖ تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، عيد، نوره بنت سليم ، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد (١٣٧)، (٢٠٢١).
- ❖ تدريس التربية الإسلامية، الاسس النظرية والاساليب العلمية، الجلال، ماجد زكي ، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن، (٢٠٠٤).
- ❖ تصميم التعليم نظرية وممارسة، الحيلة، محمد محمود ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط (٦)، عمان، الاردن، (٢٠١٦).
- ❖ تطور المناهج - أسباب أسس أساليبه خطواته ومعوقاته الوكيل، حلمي أحمد، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (١٩٧٧) .
- ❖ تقويم منهج العلوم العامة للمرحلة الاولى في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة، الهاشمي، عبد الكريم عبد المحسن (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة العراق، (٢٠٠١) .
- ❖ تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية، عليمات، عبيير ، ط(١)، دار صامد للطباعة والنشر، عمان، الاردن، (٢٠٠٦).
- ❖ تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، بلوم، بينامين س وآخرون ، ترجمة : محمد امين المفتي، وآخران، دار ماكجروهيل للنشر، نيويورك، (١٩٨٣).
- ❖ دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الانسان للصف الرابع الاساسي بفلسطين، العجرمي، سمية سلمان عثمان ، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة، (٢٠١٢).
- ❖ درجة تمثل طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية للقيم الإنسانية، المهيبرات، نوره توفيق والكيلاني، احمد محمد ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، غزة، فلسطين، (٢٠١٩).
- ❖ دور القيم الإنسانية كأساس للارتقاء بواقع الإنسان والمرأة في العالم العربي، العتيبي، ياسر، (٢٠١٩).
- ❖ الشباب والقيم في عالم متغير، الزيود، ماجد ، ط (١)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠٠٨).

- ❖ علم اجتماع التربية، الراشدان، عبدالله، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، (١٩٩٩).
- ❖ علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسة القضايا والمفاهيم، بوعناقة، علي وسلطانية، بالقاسم دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، (٢٠٠٧).
- ❖ علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق العتوم، عدنان يوسف، دار المسيرة، عمان، الاردن. (٢٠٠٤) (<http://search.mandumah.com>) تم التصفح بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٢.
- ❖ فضائل الخمسة مع الصحاح والسنة، الفيروزي آبادي، مرتضى الزبيدي، ط(١)، المجمع العلمي لأهل البيت، قم، ايران، (١٩٩٣).
- ❖ فلسفة التربية، فينكس، فليب، ترجمة محمد النجحي، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر، (١٩٦٥).
- ❖ القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، كوافحة، تيسير مفلح، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط (٣)، عمان، الاردن، (٢٠١٠).
- ❖ القيم الإنسانية في خطاب القرآن الكريم للنساء، المشهداني، هدى، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٧).
- ❖ القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاساسية العليا في فلسطين، دغمش، فؤاد زياد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد (٣٤)، العدد (٧)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص ص (١٣١١-١٣٤٢)، (٢٠٢٠).
- ❖ لسان العرب، ابن منظور، باب أرج، الجزء (١)، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، (١٩٠٠).
- ❖ مباحث في طرائق تدريس العلوم الشرعية، العبدلي، حسام عبد الملك، ط(١) دار النهضة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، (٢٠٠٨).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، سماره، عزيز وأخران، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط (٢) عمان، الاردن، (١٩٨٩).
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، الظاهر، زكريا محمد، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط (١)، عمان، الاردن، (٢٠٠٢).
- ❖ المبادئ والقيم في التربية الاسلامية، خياط، محمد جميل، مركز البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي، جامعة ام القرى، السعودية، (١٩٩٥).
- ❖ مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عباس، محمد خليل، وآخرون، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، (٢٠١١).

مدى تضمين القيم الانسانية في محتوى منهج التاريخ... حنين ماهر و أ.د. صدام محمد

- ❖ مدى تضمين مفاهيم ثقافة السلام والقيم الإنسانية (العالمية) المشتركة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية في الأردن جامعة الزقازيق، كلية التربية، أبو الشيخ، مصطفى حسين ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٦٥)، الاردن، ص ص (٢٥٧- ٢٧٤)، (٢٠٠٩)
- ❖ مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية في دولة قطر ، المري، محمد حمد سالم، مكتبة الدراسات العليا، جامعة قطر، (٢٠٢١).
- ❖ معجم المصطلحات النفسية والتربوية، زيدان، محمد مصطفى ، دار الشروق، جدة، السعودية، (١٩٨٣).
- ❖ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، فان دالين، ديو يولدي ، ترجمة محمد نبيل وآخرون، ط(٣)، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، (1987) .
- ❖ مناهج منظومة القيم بين النظرية والتطبيق، الحديدي، صدام محمد ، ط(١)، مكتبة المجتمع العربي ودار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (٢٠١٩).
- ❖ المنهج والكتاب المدرسي، صالح، رحيم علي وداخل، سماء تركي، ط(١)، مكتب نور الحسن للطباعة والتنظيم، بغداد، العراق، (٢٠١٨).
- ❖ مؤتمر الاخوة الانسانية لتعزيز الامن والسلام واهمية تعزيز القيم والاخوة الانسانية في تحقيق السلام العالمي والوئام المجتمعي والذي عقد سنة (٢٠٢٠). تم التصفح بتاريخ <https://www.spa.gov.sa/viewstory.2022/4/23>
- ❖ المؤتمر الدولي لأسس الحوار في أوروبا والعالم العربي اكدت اهدافه على القيم الانسانية والمنعقد بتاريخ(٢٠-٢٢/٥/٢٠٢١)تم التصفح بتاريخ [https: in ٢٠٢٢/٤/٢٣](https://in.egr.edu.dex.php)
- ❖ نظرية الصراع الدولي رسلان، احمد فؤاد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، (١٩٨٦) .
- ❖ الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في قطر جامعة عين شمس، فراج، حسن ، كلية التربية، مصر، (١٩٩٣).

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ **Essentials of Educational measurement**, Able ,E, 2nd,prentice-Hall, New Jersey. (1972)
- ❖ **Strategies for effective teaching**, Allon, C. & Thomas, d., Printed in New York, USA. (2004)